

فرجة فيها لمن شاء الغنى غير ما عان ولا مغترب
ما نأى فى الدهر شىء أو دنا بعد هذا المورد المقترب

طالب المسرح من خلف الحجاب

أنت فى «المسرح» صباحا ومساء
ينخلق البيت من الدنيا العجاب
صورا شتى وأغماطا ولأى (١)
وترى فيه ، وإن ضاق الجنب
أوجها مختلفات تتراءى
أين وجه يملأ العين سنى
من وجوه كانطباق الغيب
ترع ماشئت برعى منخصب
فتأمل هاهنا أو هاهنا

أى مرأى لو تجلى للعيون فى ضياء كضياء السيمياء!
كلما باح جردود وبنون برؤاه ، ورجال ونساء
لم يكن قط وهيهات يكون منظر أجدر منه بالضياء
أن تأبى أن تراه بيّنا فالتمسه «بالخيال» المغرب
إنما الأعين كانت أعينا بسنى من نور ذاك الكوكب

بعيد الغروب

ضجيج الصغار إذا ما خلت نواحي الديار من الوالد
صياح العصافير فى دوحة خلت من عقاب ومن صائد
وأطرب من غابة فى الصبا ح من منشد ثم أو ناشد
تنادى الصغار ببعيد الغروب ب من كل مجتمع حاشد
إلى لحظة ثم تلقى الجموع ع ما بين نعسان أو راقد

(١) متوالية .